COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 4269

TITLE: AL-ISHĀ'AH FĪ ASHARĀṬ AL-SĀ'AH

AUTHOR: AL-SHAHRAZŪRĪ, MUḤAMMAD IBN 'ABD AL-RASŪL

DATE: AH 1139/1727 AD

SPECIFICATIONS: 69 FOLIOS

SIZE: 21.5 × 15cm

BL CATALOGUING REFERENCE: OCACS 199

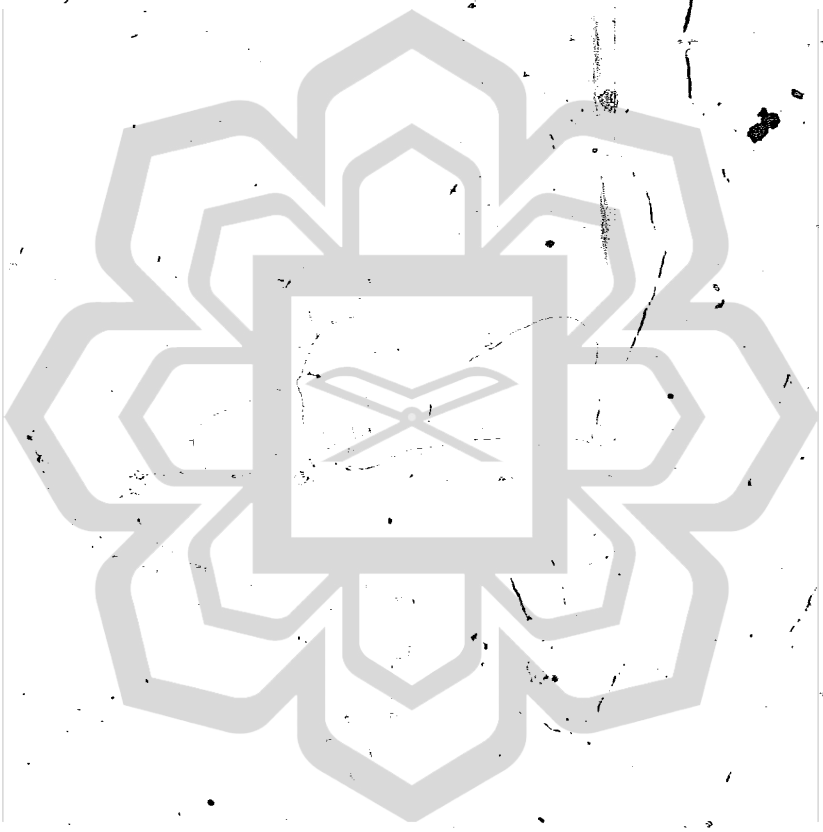

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

اشهد في قيامه الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ... من اوضح مناهج
الحق ونصب عليه في كل شيء دليلا ووعد وعد الصدق لمن اتخذه وكيلا ورضي به
كفيلا وجعل ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه خليفة انه كان امة قانتا ولم يتخذ خليلا
وامره ببناء بيت يقصده من كل فج عميق من استطاع اليه سبيلا تطبيقا للصورة
على المعنى وتنويها بالمجاز الى الحقيقة وتمثيلا وجعل هدمه علما على طي بساط هذه
النشاة وليبلي المومنين ويجتبي من يشاء تفضيلا وجعل بدعوته من ذريته محمد صلى الله
عليه وسلم عبدا سيدا ونبيا رسولا فهو دعوة ابيه ابراهيم عليه السلام كما اخبر عنه في الصحيح ان
دعاءه كان مقبولا ... على ان انا نامنه رسولا مبين بكتاب كريم حريص على المؤمنين رؤوف
رحيم وانه لعلي خلق عظيم كما اخبر به العلي الحكيم وامره باتباع ملة ابيه ابراهيم ورسله بين
يدي الساعة كالمسيح والوسطى نذيرا واخبر عن جميع الفتن والاشراط الكائنة قبلها فقال
به خبيرا فبلغ وبالغ وحذر امته الفتن عموما والدجال خصوصا تحذيرا صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه وورثته واخوانه واحبابه وسلم تسليما كثيرا ... فقد قال تعالى اقترب
للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب وقال
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها غير ذلك من الايات واما الوقت
فلا يكاد يخصه كما سيأتي بعضها ان شاء الله تعالى ولما كانت الدنيا لم تخلق للبقاء ولم تكن

دار اقامة وانما هي منزل من منازل الاخرة جعلت للتزود منها الى الاخرة والتهيؤ
للعرض على الله تعالى ولقائه وقد اذنت بالانصرام وولت فكان حقا على كل عالم ان يشيع
اشراطها ويبث الاحاديث والاخبار الواردة فيها بين الانام ويسيرها سيرة بعد اخرى على
العوام فعسى ان ينتهوا عن بعض الذنوب وتلين منهم بعض القلوب وينتبهوا من سنة الغفلة
ويغتنموا المهلة قبل الوهلة وقد دعاني ذلك الى ان اجمع فيها ما وقفت عليه على سبيل الاختصار
تبصرة لاهل الاعتبار وتذكرة لاولي الابصار ووسيلة الى رضا الجبار وذريعة الى دار القرار
والله اسأل ان يخلص نيتي ويحسن طويتي فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
وان ينفع به عامة المؤمنين وان يغفر لي ولابائي واخواني طينا ودينا اجمعين امين
وسميته الاشاعة في اشراط الساعة وارجو من النبي الشفاعة مع قلة البضاعة فاقول
وفي الله اسأل ان نعم المسؤول لابد من مقدمة هي ما كان من الساعة شديدا وهولها مزيدا وامدها
بعيدا فان الله يحكم في ذلك اليوم بين الاولين والاخرين ويقضي للمؤمنين على الكافرين ويميز
بين المخلصين والمنافقين كما قال تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وقال والساعة
ادهى وامر وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وانها لاتجيء الا بغتة كما اخبر عنها في القرآن العظيم
وقد استأثر بعلمها ولم يعلمها احدا من خلقه وعلمها النبي صلى الله عليه وسلم ونهاها عن الاخبار
بها تهويلا لشانها وتعظيما لامرها فكان الاهتمام بها وبشانها اكثر من غيرها واخبر بها
اكبر من خبرها فاكثر النبي صلى الله عليه وسلم من بيان اشراطها وامارتها وما بين يديها من
الفتن القريبة والبعيدة ليكون هذا كله قرينة على حذر منها متهيئين لها بالاعمال الصالحة
غير منهمكين في الشهوات واللذات فانقسمت الامارات الى ثلثة اقسام قسم ظهر وانقضى وهي الامارات
البعيدة وقسم ظهر ولم ينقض بل لا يزال يتزايد ويتكامل حتى اذا بلغ الغاية ظهر القسم الثالث
وهي الامارات القريبة الكبيرة التي تعقبها الساعة وانها تتابع كنظام خرز انقطع
سلكها فلنذكر كل قسم في باب على حدة وهذا ترتيب لم اره لغيري ولعله اقرب الى الضبط وانفع للعوام
ان شاء الله تعالى ما اخذ مما ذكره في كتابنا هذا من الاحاديث غالبا اكتفى الحافظين الامامين
ابي الفضل ابن حجر العسقلاني والحافظ جلال الدين السيوطي كشرح البخاري المسمى فتح الباري للاول

وكالدر المنثور وجمع الجوامع والعرف الوردي والكشف للثاني وكتب الامام الشريف
نور الدين السمهودي كتاريخ المدينة وخلاصة الوفا بين تبلعم ذكر ليلا يحتاج الى اعادة ذكرها
كل مرة وقليلا من كتب غيرهم كتخريج المصابيح للحافظ المناوي والقناعة للحافظ العطاردي
وما سوى ذكر فاصرح بالقناعة وانما قدمت هذه المقدمة فرارا من التحلي بحلية السرق
وتحاشيا من تسويد وجه الورق وليمكن الناظر فيه مراجعة الماخذ المقصود
الاصلي من تاليف هذا حفظ بعض الاحاديث النبوية على المسلمين رجاء شفاعته صلى الله عليه وسلم
فلذا نرانا اذا سقنا الرواية بالمعنى واخذ الفهم العامة نكرر عليه بسرد احاديثها فقد يظن من لا
خبرة له انه تكرار وقد نرددها في موضعين لمناسبتها لكل منهما ويلعلم ذكر ليلا يسيئ الظن
بالمؤلف وبالله التوفيق في الامارات البعيدة التي ظهرت وانقضت
وهي كثيرة . اموت النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اعظم المصائب في الدين بل اعظمها ومن ثم
قال صلعم اذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانكم لن تصابوا بمثلي ابدا وهو اول فتح
باب الاختلاف حيث قالوا منا امير ومنكم امير بعد ما لكر رفعه قال اعددت لك
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر ست خصال كائنة فيكم فبعض نبيكم الحديث
عن حذيفة رضي الله عنهما حدثنا طويلا منه فقال هيهنا والذي بعثني بالحق
ما بقي منا يريد ونها يا حذيفة خصالا ستا اولهن موتي قلت انا لله وانا اليه راجعون
نفضنا ايدينا من تراب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا وقتل امير المؤمنين
عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد صح انه صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة بعدها فمر عثمان رضي الله عنه فقال
هذا يومئذ على الهدى وقال لعثمان ان الله مقمصك قميصا اي موليكه خلافة فان اراد كلنا
نقوتن على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني رضه قال اول الفتن قتل عثمان واخرها
خروج الدجال وزاد ابن عساكر في روايته والذي نفسي بيده ما من رجل في قلبه مثقال حبة من
قتل عثمان الا تبع الدجال ان ادركه وان لم يدركه امن به في قبره وسيب قتله بالاختصار انهم
انتقدوا عليه بعض الامور منها انه ولى محمد بن ابي بكر فلما توجه اليها وعبد وفي الطريق فلا

من اهل المدينة سائرا على طريقهم فانكروه فاتوا به الى محمد بن ابي بكر فسالوه عن امره فلم يخبرهم وتلجلج في كلامه ففتشوه فراوا معه كتابا الى العامل بمصر يامره فيه بقتل محمد بن ابي بكر فرجعوا فيه الى المدينة فاجتمع عليه اربعة الاف من اوباش مصر وتميم وغيرهم وسالوه عن الكتاب والغلام فقال لا علم لي بذلك فقالوا ان هذا فعل مروان وقد عرفوا خطه فقالوا ادفعه الينا فلم يفعل فاراده على ان يعزل نفسه فلم يفعل فنشا الحديث السابق وهو قوله صلعم ان الله منتصر لنبيه الى آخر ما وقع فجاءت الانصار الى الباب وقالوا يا امير المؤمنين ان شئت كنا انصار الله مرتين فقال لا حاجة لي بذلك كفوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صائر اليه وجاء علي كرم الله وجهه في جماعة من بني هاشم يريد نصره فقال كل من لي عهد في ذمته فليكف عن القتال ثم اخذ عمامة فرمى بها في صحن داره فقال ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين فرمى بها في صحن داره فقال ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ومنعوه الماء العذب فارسل علي رضه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر في فئة من بني هاشم بثلاثة قرب من الماء فحالوا دونهم حتى جرح الحسن والحسين ابني علي وساله الدم على وجه الحسن واوصلوه الماء فلما راوا ذلك خافوا بني هاشم وتركوا الباب وقصدوا البيت من ظهره وكان عنده في الدار كثير من عبيده فاراد ان يمنعوه عنه فقال من غمد سيفه فهو حر ومنعهم من ذلك وكان ممن دخل عليه الدار محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما فجعل عثمان رضي الله عنه يذكره مناقبه في الاسلام ويقول انشدكم الله الم تعلم كذا الم تعلم كذا فيقول له في كل ذلك نعم ثم قال له لو راي ابو بكر مكانك هذا منى لساءه ذلك فخرج محمد ودخل جماعة غيره فقتلوه في اواسط ايام التشريق والمصحف بين يديه سنة خمس وثلاثين من الهجرة عن ثمان وثمانين من العمر وقيل اكثر وقيل اقل وكان قد راى في ليلة اليوم الذي قتل فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا عثمان افطر عندنا فاصبح صائما وقتل وهو صائم للسيوطي مقرونا لابن باطش في كتاب مزيل الشبهات عن عبد الله بن سلام ابنت عثمان وهو محصور فقال مرحبا يا ابنتي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الكوة فقال يا عثمان حصروك قلت نعم قال عطشوك

قلت نعم فادني لي لو فيه ماء نشربت حتى روبت واني لاجد برده بين ثديي وبين كتفي
فقال ان شئت نصرت عليهم وان شئت افطرت عندنا فاخترت ان افطر عنده فقتل
في ذلك اليوم وكان علي رضه حين قتل في ارضه فجاءه الخبر فدعا لذلك وجا فاطم الحسن
وضرب صدر الحسين وسب عبد الله بن جعفر وابن الزبير وقال اقتلا عثمان وانتم احياء فا
عتذروا اباهم ما علموا وصح انه اشرف من كوة فقال العلي رضي الله عنه يا ابا الحسن ما هذا
الذي ركب مني فقال اصبر يا ابا عبد الله فوالذي ما غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
كنا على احد فتحرك الجبل وتحن عليه فقال صلى الله عليه وسلم اثبت احد فانما ليس عليك الا نبي او
صديق او شهيد وا ... تقتلن ولا تقتلن معكما بعدكم وليقتلن طلحة والزبير
وصح انه استشهد جماعة من الصحابة منهم علي وطلحة والزبير على ان عثمان اشترى الجنة من
النبي صلعم مرارا وشهدوا الصحابة له بذلك فقال الخارجون عليه صدقتم ولكنك غيرت فقال
ويلكم كيف يغير من هذا حاله ثم ذكرانهم سيقولون ذلك في غيره ايضا وكان ذلك فانهم قالوا
في علي حين خرجت عليه الخوارج فاستشهد الصحابة في خصومته فشهدوا له فقال الخوارج صدقتم
ولكنك غيرت عن علي وطلحة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للزبير انك ستخرج عليه وتقاتله وانت له ظالم
واحمد عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قال لها كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوأب
البزار بسند رجاله ثقاة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لنسائه ايتكن صاحبة الجمل الادرب بضم مفتوحة وراء مهملة ساكنة وباء موحدة
بين الاولى مفتوحة تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب يقتل عن يمينها وعن شمالها قتلى كثيرة
وتنجو بعد ما كادت احمد والطبراني عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي سيكون بينك وبين عائشة امر قال فانا اشقاهم يا رسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك
فارددها الى مامنها نعيم بن حماد في الفتن بسند صحيح عن طاوس ان رسول الله صلعم
قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب كذا وكذا فضحك عائشة متنحية فقال انظري لا تكوني
انت يا حميرا الحافظ ابن حجر في شرح البخاري قد جمع عمر بن شبة في كتاب اخبار

البصرة

البصرة قصة لجلها معلولة وهانا الخصها واقتصر على ما اورده بسند صحيح او حسن
وهو انه لما كان الغد من قتل عثمان خرج علي ومعه سفيان الثقفي فدخل المسجد فاذا هما عنه مجتمعين
على طلحة فخرج ابو جهم بن حذيفة فقال يا علي الا ترى فيما تحكم ودخل بيته فاني بتريد
فاكلمه فقال يقتل عثمان بن عمي ويغلب على ملكه فخرج فاتاه الناس وهو في سوق المدينة فقالوا
له ابسط يدك نبايعك فقال حتى يتشاور الناس فقال بعضهم لئن رجع الى اعصارهم
يقتل عثمان ولم يقم بعده فانهم لم يؤمن الاختلاف وفشا الامة فاخذ الاشتر بيده فبايعه
وبايعه الناس وذهب الى بيت المال ففتحه فلما سمع الناس تركوا طلحة فلم يعد لوا به طلحة
ولا غيره ثم ارسل الى طلحة والزبير فبايعا ثم انهما ندما على خذلان عثمان فطلبوا منه ان يقتل
قتلة عثمان فلم يجبهما وذلك لان قاتله كان غير معلوم وكان ينتظر ولي عثمان ان يحتكموا
اليه ثم استاذناه في العمرة فاخذ عليهما العهود واذن لهما فلقيا عائشة فاتفقا معها على
طلب دم عثمان وكان يعلى بن امية عامل عثمان على صنعاء وكان عظيم الشان عنده وكان ضمن له
فقدم حاجا فاعانهما باربعمائة الف وحمل سبعين رجلا من قريش واشترى لعائشة جملا
يقال له عسكر بثمانين دينارا وكان على يقول اتدرون بمن ابتليت باطوع الناس في الناس عائشة
واشد الناس الزبير وادهى الناس طلحة واشر الناس يعلى بن امية فتوجهوا الى البصرة
نزلوا على بعض مياه بني عامر فنبحت الكلاب فقالت عائشة اي ماء هذا قالوا الحوأب
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها همزة ثم باء موحدة قالت ما اظنني الا راجعة فقال
لها الزبير تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم فقدموا البصرة فتعجب الناس
وسالوهم عن مسيرهم فذكروا انهم غضبا لعثمان وتوبة مما صنعوا من خذلانه والتحيض
على عاملها ابن الاحنف واقبل على لما سمع بخروجهم من المدينة ومعه جماعة وهم سبعمائة
راكب فنزل بذي قار فبلغه ان اهل البصرة اجتمعوا لطلحة والزبير فشق ذلك عليه
واصحابه فقالوا والذي لا اله الا هو لنظهرن على اهل البصرة ولتقتلن طلحة والزبير ولتبيعن
ابنه الحسن وعمار الى اهل الكوفة يستنفرهم فدخلا المسجد وصعد الحسن المنبر وقام
عمار في اسفله فتكلم عمار وقال ان امير المؤمنين بعثنا اليكم يستنفركم فان امتنا قد سار